

جمعت 121 مليوناً في يومها الأول خادم الحرمين الشريفين يفتتح حملة نصره السوريين بتبرع قيمته 20 مليون ريال

المناطق ومحافظاتها، مشيراً إلى تشكيل لجان متخصصة لعمليات الفرز والمعاينة وبيع الممتلكات الثمينة وإيداعها في حساب الحملة.

تجاوز 121 مليون ريال مع مرور اليوم الأول على انطلاق الحملة. وأوضح المدير التنفيذي للحملة مبارك البكر أنه سيتم استقبال التبرعات العينية الثمينة كالجواهرات والذهب والسيارات والعقارات والمواد الغذائية والطبية والأغذية وغيرها من المواقع المحددة لاستقبال التبرعات في إمارات

الرياض - كونا: افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الحملة الوطنية السعودية لنصرة الإيلاف في سورية بتبرع سخي قدره 20 مليون ريال (5,3 ملايين دولار). كما قدم ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز تبرعا سخيا آخر قدره 10 ملايين ريال للحملة التي انطلقت الليلة قبل الماضية في جميع المناطق والمحافظات السعودية.

وتأتي هذه الحملة التي تستمر خمسة أيام تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين لمساعدة الشعب السوري في ظل الاضطرابات التي تشهدها سورية. ويشرف على الحملة وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز فيما خصصت عدة مراكز لاستقبال التبرعات النقدية والعينية وشكلت لجان متخصصة متابعة إصبال المساعدات لمستحقيها من الشعب السوري.

وقى وقت لاحق، أوردت وكالة الأنباء السعودية أن إجمالي التبرعات النقدية المقدمة للحملة في يومها الأول تجاوز 121,771 مليون ريال، مشيرة إلى أن الحملة استقبلت التبرعات العينية من مواد غذائية وطبية وأدوية وملابس وخيام وبطانيات واغطية وجوهرات. وأعلن موقع الحملة الوطنية السعودية لإغاثة الشعب السوري على الإنترنت أن مبلغ التبرعات



سعودي يصطحب ولديه مرتدين علم الثورة للتبرع للشعب السوري (أ.ف.ب)

تعيين اللواء علي مملوك مديراً للأمن القومي وغزالي رئيساً للأمن السياسي في سورية

أمن الدولة. وتأتي إعادة الهيكلة الأمنية هذه بعد أقل من أسبوع على انفجار استهداف مقر مكتب الأمن القومي في دمشق التابع لحزب البعث وأودي بحياة رئيس المكتب هشاب بخيتار ووزير الدفاع داوود راجحة ونائبه أصغ شفوت ورئيس خلية إدارة الأمن حسن توركماني.

دمشق - أ.ف.ب: تم تعيين اللواء علي مملوك مديراً لمكتب الأمن القومي في سورية الذي يشرف على الأجهزة الأمنية في الدولة، بحسب ما أفاد مصدر أمني لوكالة فرانس برس.

الأهم المتحدة: مليون نازح داخل سورية و3 ملايين يعانون من انعدام الأمن الغذائي

سليبي على فرص العمل وزراعة المحاصيل وتربية الماشية». وتشير النتائج الأولية لتقييم مشترك معني بالأمن الغذائي قامت به الأمم المتحدة والحكومة السورية إلى أن عدد من يعانون من انعدام الأمن الغذائي يقترب الآن من ثلاثة ملايين شخص.

عواصم - وكالات: نكر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أول من أمس أن هناك نحو مليون نازح في سورية منذ بدء الصراع الدامي هناك، إضافة إلى معاناتهم من انعدام الأمن الغذائي.

روسيا تنصح مواطنيها بعدم السفر إلى سورية والأردن يوقف الاستيراد والتصدير معها

البرية التي تربطها بسورية حال تصدير الخضراوات والفواكه إلى تركيا ودول أوروبا بالمطارات وذلك للحفاظ على حياة المزارعين المحصرين واستمرار مد الاقتصاد الأردني بالعالمية الصعبة». وكان نقيب أصحاب السيارات الشاحنة بالأردن محمد الداود قد أشار في تصريح صحافي أمس إلى وجود أكثر من 600 شاحنة تحمل لوحات عربية وأجنبية ما تزال عالقة منذ ثمانية أيام على حدود تصيب السوري كانت قد عبرت عن الأردن باتجاه سورية، مناشدا وزارة الخارجية الأردنية التدخل لحل مشكلتهم وتيسير إجراءات عودتهم إلى الأردن.

عواصم - وكالات: كررت روسيا أمس تحذيرها لمواطنيها من السفر إلى سورية مستندة إلى ما أسمته «وضع متوتر بشدة»، واستمرار القتال. وقالت وزارة الخارجية في بيان أنها «توصي مرة أخرى بشدة المواطنين الروس بالإحجام عن زيارة سورية بسبب استمرار الوضع المتوتر بشدة واستمرار الاشتباكات في مناطق مختلفة بين القوات الحكومية والمعارضة المسلحة». وأشار البيان إلى أن شركة أيرفلوت الجوية ستعلق رحلاتها بين موسكو ودمشق اعتباراً من السادس من أغسطس وتعللت الشركة بضعف الإقبال. وفي شأن سوري آخر، أوقف الأردن عمليتي التصدير والاستيراد من وإلى الجانب السوري عبر المنافذ الحدودية البرية بين البلدين بسبب تصاعد أعمال العنف الدائرة في سورية. وقال الناطق الإعلامي لوزارة الزراعة الأردنية دمنر حدادين في تصريح لصحيفة «الراي» الأردنية أمس أن الأردن لم يصدر إلى الجانب السوري الفواكه التي كانت تذهب إلى الأسواق السورية قبل ثلاثة أيام وذلك للحفاظ على أرواح وممتلكات التجار الأردنيين، كما لم يستورد من سورية خلال تلك الفترة». وأضاف «أن الأردن استعاض عن المنافذ

قصف بالطائرات والطائرات على الرستين وإحراق منازل وحقول في سلمى القوات السورية ترتكب «مجازر» في الملاجئ والسجون والاشتباكات تشتد بحلب وتتواصل في أحياء من دمشق

مع فرانس برس أمس أن «الجيش النظامي يسيطر على المزة وببزة والميدان وكفرسوسة بشكل كامل»، مشيراً إلى أن هذه الأحياء «لا تشهد اشتباكات بل تظاهرات وحملات دهم يومية». وأضاف أن «النظام دخل العسالي ونهر عسلة (جسور)، لكنهما تشهدان اشتباكات مقطعة». وقال أن «المقاتلين المعارضين مازالوا في حالة دفاع ولم يشنوا أي هجوم مضاد منذ أن بدأ الجيش النظامي هجومه لاستعادة السيطرة على دمشق قبل ثلاثة أيام». ومن جهتها قالت اللجان والهيئة أن الحملة التي نفذها الجيش النظامي أمس تركت إلى جانب حلب ودمشق على حماة وحمص وادلب ودير الزور واللاذقية وأسفرت عن سقوط أكثر من 46 شخصاً بينهم أطفال وجنود منشقون حتى عصر أمس. وأضافت أن عدة مدن سورية منها حمص ودرعا ودمشق وادلب وحماة واللاذقية تعرضت للقصف مدفعي عنيف ترافق مع انفجارات واشتباكات بين القوات النظامية ومقاتلين معارضين.



عناصر من الجيش الحر خلال مواجهات مع القوات النظامية في حي صلاح الدين بحلب (أ.ف.ب)

للجيش الحر افساد فرانس برس أمس الأول بان الجيش الحر «حرر» أحياء عدة في المدينة، وأن قوات النظام لاتزال تقصف هذه الأحياء من الخارج. وفي دمشق، أفاد المرصد عن اقتحام حي بزة البلد من قبل القوات النظامية بالتزامن مع سماع اصوات انفجارات واطلاق رصاص كثيف، لافتاً إلى سقوط قذائف على منطقة الحجر الأسود مصدرها «القوات النظامية التي اشتبكت مع مقاتلين معارضين وتحاول السيطرة على الحي منذ أيام». ولا يزال حياً القدم والحجر الأسود في جنوب العاصمة يشهدان تدور في المناطق المحافظة ونات الطابع الشعبي». وكان مسؤول في المجلس العسكري محافظة حلب التابع

تركزت في حي السكري واطراف حي صلاح الدين، مشيراً إلى تعرض أحياء عدة في المدينة، وأن قوات النظام لاتزال تقصف هذه الأحياء من الخارج. وفي دمشق، أفاد المرصد عن اقتحام حي بزة البلد من قبل القوات النظامية بالتزامن مع سماع اصوات انفجارات واطلاق رصاص كثيف، لافتاً إلى سقوط قذائف على منطقة الحجر الأسود مصدرها «القوات النظامية التي اشتبكت مع مقاتلين معارضين وتحاول السيطرة على الحي منذ أيام». ولا يزال حياً القدم والحجر الأسود في جنوب العاصمة يشهدان تدور في المناطق المحافظة ونات الطابع الشعبي». وكان مسؤول في المجلس العسكري محافظة حلب التابع

الأمريكي باراك اوباما نظام الاسد من أن استخدامه الأسلحة الكيميائية سيكون «خطأ مأسوياً» سيجاسب عليه. في حين دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون المجتمع الدولي للتحقيق خشية استعمال هذا السلاح. إلا أن رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلي السابق عاموس يادلين استبعد أن يتم استخدام الأسلحة الكيميائية السورية لاستهداف بلاده. ونقلت صحيفة «جيزوراليم بوست» الإسرائيلية عن يادلين قوله: إنه على الرغم من أنه استبعد

الجيش الحر يتهم النظام بنقل أسلحته الكيماوية إلى المطارات وإسرائيل تهدد بضرها لمنع استخدامها

ما تردد من نقل النظام السوري لصورايخه الكيماوية إلى مطارات وبعض نقاط الحدود مع دول مجاورة إن بلاده ستصرف على نحو يؤكد أن الأسلحة الكيماوية لن تستخدم ضدها. ونبه بيريس وفق ما نقلت عنه صحيفة (جيزوراليم بوست) إلى «أن استخدام الأسلحة الكيماوية ممنوع وفق القانون السائد في العالم»، متسائلاً «ماذا ستفعل عندما ينهك أحدهم القانون» وتابع «أنه يتوجب عليك حينها أن تحارب ضده حتى يجري وقفه». وكانت مصادر في المعارضة

استخدام تلك الأسلحة لضرب أهداف إسرائيلية إلا أنني لا أستبعد إمكانية إقدام الرئيس السوري بشار الأسد على استخدام أسلحة غير تقليدية». وفي هذا السياق قال عاموس جلعاد المسؤول الدفاعي الإسرائيلي الكبير أمس إن الحكومة السورية ما زالت تسيطر تماماً على مخزون الأسلحة الكيماوية. وأضاف لرايو إسرائيل «حالياً نظام الأسلحة غير التقليدية بالكامل تحت سيطرة النظام السوري. من جهة قال الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريس في تعليق له على

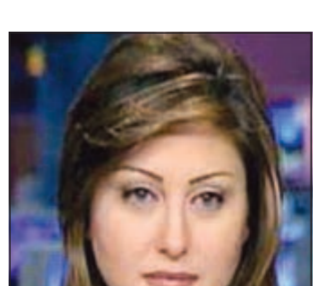
المخاوف من الأسلحة الكيماوية التي يمتلكها النظام السوري بعد تهديد المتحدث باسم وزارة الخارجية السورية بأن هذه الأسلحة لن تستخدم ضد الشعب وإنما في حالة التدخل الخارجي فقط. وافر التهام القيادة المشتركة للجيش السوري الحر في الداخل نظام الاسد «بنقل أسلحة كيميائية وأجهزة لخط للمكونات الكيماوية في بعض المطارات الحدودية»، وذلك بغرض تحويل «الضغط الاقليمي والدولي» عنه، حذر الرئيس

العربية.نت: بدأت شهرزاد ابنة المبعوث الدائم لسورية في الأمم المتحدة، والمعروفة في الولايات المتحدة باسمها المختصر الذي تفضله «شيري»، عملها في مجال الاستشارات الإعلامية موظفة تحت التدريب في شركة أميركية عالمية لخدمات العلاقات العامة، أسمها «براون، لويد جيمس»، ومقرها نيويورك حيث يعمل والدها. سيدة النظام السوري الأولى أسماء الأسد استفادت من خدمات شهرزاد الجعفري التي رتبت لها ظهوراً مميزاً للجمهور الغربي عبر لقاء في مجلة «فوغ» الشهيرة في مارس 2011، بعد بدء زوجها بشار في مسلسل قتل الأبرياء بفترة قصيرة.

شيري الجعفري: سافرت لحماً بسورية حين أسمع بمقتل لونا الشبل

الرسالة بعد الغضب الذي وجدهته من ساكني القصر الرئاسي السوري، لكن إحدى الرسائل المسربة الجديدة أوردت أنها كتبت إلى صديقتها الحميم في 14 ديسمبر 2011: «أردت أن أزد عليه». لكنها (والترز) لم تكن لطيفة حين عرضت المقابلة بذلك الشكل».

التجربة حملت مرارة لشهرزاد، وقررت في تلك الفترة العودة إلى الولايات المتحدة الأميركية من جديد. وفي رسالة بريدية أرسلتها في 3 فبراير 2012 مسربت لـ «العربية»، أبدت شهرزاد غضبها من زميلتها لونا الشبل، حيث بدأ ان المستشارين الإعلاميين كانوا على اختلاف واضح، كتبت: «الله يلعننا ميدي لونا»، وعلقت بأنها ستوزع لحوماً في دمشق حين نسمع بوفاتها، وأنهم «جعلوها تكره سورية».



لونا الشبل



شهرزاد الجعفري

بحث شهرزاد الجعفري بعد عودتها إلى الولايات المتحدة عن عمل، أو فرصة لإكمال دراستها العليا، وكانت قبيل ذلك حاولت التقديم في جامعة نيويورك، وجامعة لوينغ أيلند بيوكلين. لكن الثقة التي كانت تظهر في عينها أثناء الاحتفال وفقاً لصورها أخفت تماماً. وظهرت مكانها نيرة يائسة في الرسالة التي أرسلتها إلى أحدهم: «أنت كالوالد بالنسبة إلي، وليس لدي أي أحد آخر ألتجأ إليه».

وبوسط كم من الرسائل، التقت باربرا والترز شهرزاد في أحد المقاهي في نيويورك، ووفقاً لمسار الرسائل فإن ابنة الجعفري طلبت منها المساعدة، وأبدت والترز الموافقة على ذلك، ووعدها بالعودة إلى العمل، جاء وسط الرسائل المسربة كمية كبيرة من «الرسائل الحميمية»، والصورة الخاصة جداً، والتي تحفظ

وكتبت شيري حينها: «الغفسيه الأميركية يمكن التلاعب بها بسهولة حين تسع بوجود أخطاء، والعمل يتم حالياً على إصلاحها». وبعد التراجع لعدة مرات، حصلت والترز على الموافقة للانتقال برفيقها إلى دمشق، وعمل حوار مع الرئيس الأسد، لتظهر المراسلات عدداً من رسائل الشكر والثناء من والترز إلى شهرزاد الجعفري. وفي الفترة من تسجيل المقابلة مع والترز إلى حين عرضها كانت شهرزاد سعيدة بإنجازها، إحدى الرسائل المتبادلة بين شهرزاد وصديقتها الحميم، وهو إيراني حصل على الجنسية الأميركية في ديسمبر 2011: «للتو عدت إلى القصر، لا يمكنني تحيل مقدار الضغط الذي أعانيه، لكنها (المقابلة) جرت بشكل جيد، وأعتقد أنها المقابلة الأكثر صراحة منذ بدء الأزمة».

بعد أن أعجبت اسمها بقدراتها، تركت شهرزاد العمل في شركة العلاقات العامة للعمل في القصر الرئاسي السوري، مستشارة إعلامية للرئيس بشار الأسد، واستطاعت أن ترتب له ظهوراً جيداً في الإعلام الأميركي، رغم أن ذلك لم يكن ليحسن صورته كما كان يأمل. وأبرز اللقاءات التي منحت للإعلام الغربي كانت مع الإعلامية الأميركية المخضمة باربرا والترز عبر قناة «إيه بي سي» في ديسمبر من عام 2011. وتظهر رسائل مسربة تحدث عنها الإعلام سابقاً أن «شيري» كان لها دور في تهيب الأسد لهذه المقابلة تحديداً، ففي رسائل إلكترونية إلى لونا الشبل، منديعة فتاة الجزيرة سابقاً التي عملت مستشارة إعلامية للرئيس الأسد، كذلك، كتبت «شيري» تعظيم دور الجماعات المسلحة المعارضة للنظام، والاعتراف بوقوع بعض الأخطاء لكن مع التشديد على أن حكومته هي جزء من الحل.